من فضة مكتوب بالذهب • وفيه هذا قبر لمليس وحبا ابنتي تبع ماتتا وهما يشهدا
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له على ذلك مات الصالحون قبلهما • وقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم لا ادري اتبع لعين ام لا • وروي عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال لا تسبوا تبعا فانه كان مومنا فان صح هذا الحديث الاخير فانما
هو بعد ما اعلم بحاله ولا ندري اي التبابعه اراد غير ان في حديث معمر عن
همام ابن منبه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال لا تسبوا اسعد الحميري فانه اول من كسا الكعبه • فهذا اصح من الحديث
الاول وابن حبيب ذكر فيه اسعد • وهو تبان اسعد الذي تقدم ذكره •
وقد كان تبع الاول مومنا ايضا بالنبي صلى الله عليه وسلم • وهو الرايش
وقد قال شعرا • يبشر فيه بمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول •

ويأتي بعدهم رجل عظيم • نبي لا يرخص في الحرام •
يسمى احمدا يا ليت اني • اعمر بعد مبعثه بعام •

وقد قيل انه القائل • مع البقا تصرف الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي •

وطلوعها بيضا مشرقة • وغروبها صفرا كالورس •
تجري على كبد السما كما • تجري حمام الموت في النفس •
فاليوم اعلم ما يجي به • ومضى بفصل قضايه امس •

وقد قيل ان هذا الشعر لتبع الاخر والله اعلم • ومن هذا الوجه اخذ
ابو تمام قوله • الى الى كعبة الرحمن ارحله • والشمس قد نقضت ورسا على الاصل •
حديث غريب تبع ذكر فيه فخذ غدق الملك الغدق
النخله بفتح الغين والعذق بالكسر الكباسه بما عليها من التمر • وذكر
في نسب قريظه عمرا وهو هدل بفتح الدال والها كانه مصدر هدل
الاجل هدلا اذا استرخت شفته • وذكره الامير ابن ماكولا عن ابي
عبده النسابه فقال فيه هدل بسكون الدال • وذكر فيه ابن
التومان على وزن فعلان كانه من لفظ التوم وهو الدر • ونحوه
وفيه ابن الشبط بكسر الشين وفيه ابن نحوم بفتح التا وسكون
النون والحا المهمله وهو عبراني وكذلك عازر وعوري بكسر العين
من غزري وقامت بفتح الها وكسرها وبالتا المنقوطه باثنتين • وهكذا
وقع في نسخة الشيخ ابي بحر وغيرها بالتا المثلثه وكلها عبرانيه وكذلك
اسرايل وتفسيره عبد الله لغريبه سري الله • وقوله في شعر خالد
بن عبد العزى احجاما قد بهاذكره • الذكر جمع ذكره كما
نقول فكر وفكر والمستعمل في هذا المعنى ذكرا بالف وقلما نجمع فعلا

على

على فِعَل وانما جمع على فعالي فان كان اراد في هذا البيت جمع ذكرى وشبه الف
التانيث بها التانيث فله وجه قد يحملون الشي على الشي اذا كان في معناه •
وقوله ذكرك الشباب او عصره اراد او عصره فالعصر والعصر لغتان •
وحرك الصاد بالضم قال ابن جني ليس شي على وزن فعل بسكون العين يمتنع
فيه فعل • وقوله انها هاجرت من باغيه • مثل اي ليست بصغيره ولا جذعه
بل هي فوق ذلك وضرب سن الرباعيه غيه • مثلا كما يقال حرب عوان لان
العوان من الفتيه واد رب • وقوله غد وامع الزهره • يريد صبحهم بغلس
قبل مغيب الزهره • وقوله ابدا نهاد فره • يعني الدروع وذفره من الذفر
وهو سطوع الرايحه طيبه كانت او كريهه • واما الدفر بالدال المهمله
فانما هو فيما كره من الروايح ومنه قيل للدنيا ام دفر • وذكره الامالي
في الامالي بتحريك الفا وغلط في ذلك والدفر بالسكون ايضا الدفع • وقوله
ام النجاره جمع ناجر والناجر والنجار بمعنى واحد وهذا كما قيل المناذره في بني
المنذر والنجار هو تيم الله ابن ثعلبه ابن عمرو بن الخزرج وسمي النجار لانه
نجر وجه رجل بقدوم في ما ذكر بعض اهل النسب • وقوله فيهم
فيلي وان بعزمه تره اظهرت بعد الواو اراد لنا فيلي وتره والتره الوتر
فاظهر المضمر • وهذا البيت شاهد على ان حرف العطف يضمر بعدها
العامل المتقدم نحو قولك ان زيدا وعمرا في الدار فالتقدير ان زيدا
وان عمرا في الدار ودلت الواو على ما اردت • وان احتجت الى الاظهار اظهرت
كما في هذا البيت الا ان تكون الواو الجامعه نحو اختصم زيد وعمرو فليس
ثم اظهار لقيام الواو ومقام صيغه التثنيه كانك قلت اختصم هذان • وعلى هذا
تقول طلع الشمس والقمر فغلب المذكر كانك قلت طلع هذان النيران •
فان جعلت الواو هي التي تضمر بعدها الفعل قلت طلعت الشمس والقمر
وتقول في نفي المساله الاولى ما طلع الشمس والقمر • وفي نفي المساله الثانيه
ما طلعت الشمس ولا القمر بعيد حرف النفي لتنفي به الفعل المضمر • وتفرع
من هذا الاصل في النحو مسايل كثيره لا نطول بذكرها • وقوله
فتلقتهم مسايفه بكسر اليا اي كتيبه مسايفه ولو فتحت اليا فقلت مسايفه
لكان حالا من المصادر التي تكون احوالا مثل كلمته مشافهه • ولعل
هذه الحال ان يمر لها ذكر في الكتاب فيكشف عن سرها وعن ما خفي
على الناس من امرها وفي غير نسخة الشيخ فتلقتهم مسايفه بالقاف
والبا • والعبيبه الدفعه من المطر • وقوله البره المثبره
وهي التي لا تمسك ماها • وقوله مل الالاه من قولهم للمبح